

أَنَا أَحِبُّ دِينِي

الْحَلَقَةُ الثَّانِيَّةُ



محمد قمبر

بمشاركة الأساتذة:

حميد حسن حبيب

جواد هيات أحمد

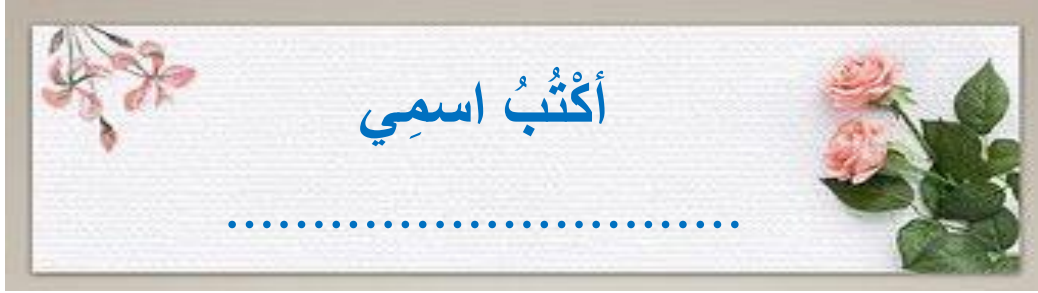
محمد حسن علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

أنا أحب ديني

الحلقة الثانية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صلِّ وسلم على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين
أيها الأحبة الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يَسْرُنَا أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ **الْحَلَقَةَ الثَّانِيَةَ** بعنوان **"أنا أحبُّ ديني"** ، وفي
مَراجِلِكُم العُمرية التالية تستطيعون أن تتابعونا مِنْ خِلالِ
"سلسلة عقيدي"، المكونة من عشر حلقات.

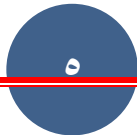
نرجو من الله العلي القدير أن ينفعكم بها

كلمة خاصة للوالدين والأساتذة الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من أجل تنشئة أطفالنا على أسس عقائدية أصيلة، والتمسك بنهج النبي
محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين، نرجو منكم:

- طباعة الحلقتين على الورق؛ ليستفيد منها أبناؤكم بصورة أفضل.
- مساعدتهم في قراءة النصوص وتوضيحها، والإجابة عن استفساراتهم.
- مساعدتهم في حل الأنشطة.
- إعطاء أنشطة أخرى ترونها مناسبة لهم.



الدرس الأول أُصولُ ديني

أقرأ وأحفظ

يَتكوّن " الدّين " من رُكنين:

فُرُوع الدّين

الأحكامُ الدّينيةُ التي شرّعتْ
لتوجيهِ سلوكِ الإنسان،
وتنظيمِ حياته الفرديّةِ
والاجتماعيّةِ، وإرشادهِ إلى ما
فيه خيرُهُ وصلاحُهُ.

مثل:

الصلاة، الصوم، الحج، الزكاة،
الخمس، بر الوالدين.

أُصولُ الدّين

العقائدُ التي تُمثّلُ الأساسَ
والقاعدةَ بالنسبةِ للدّين.

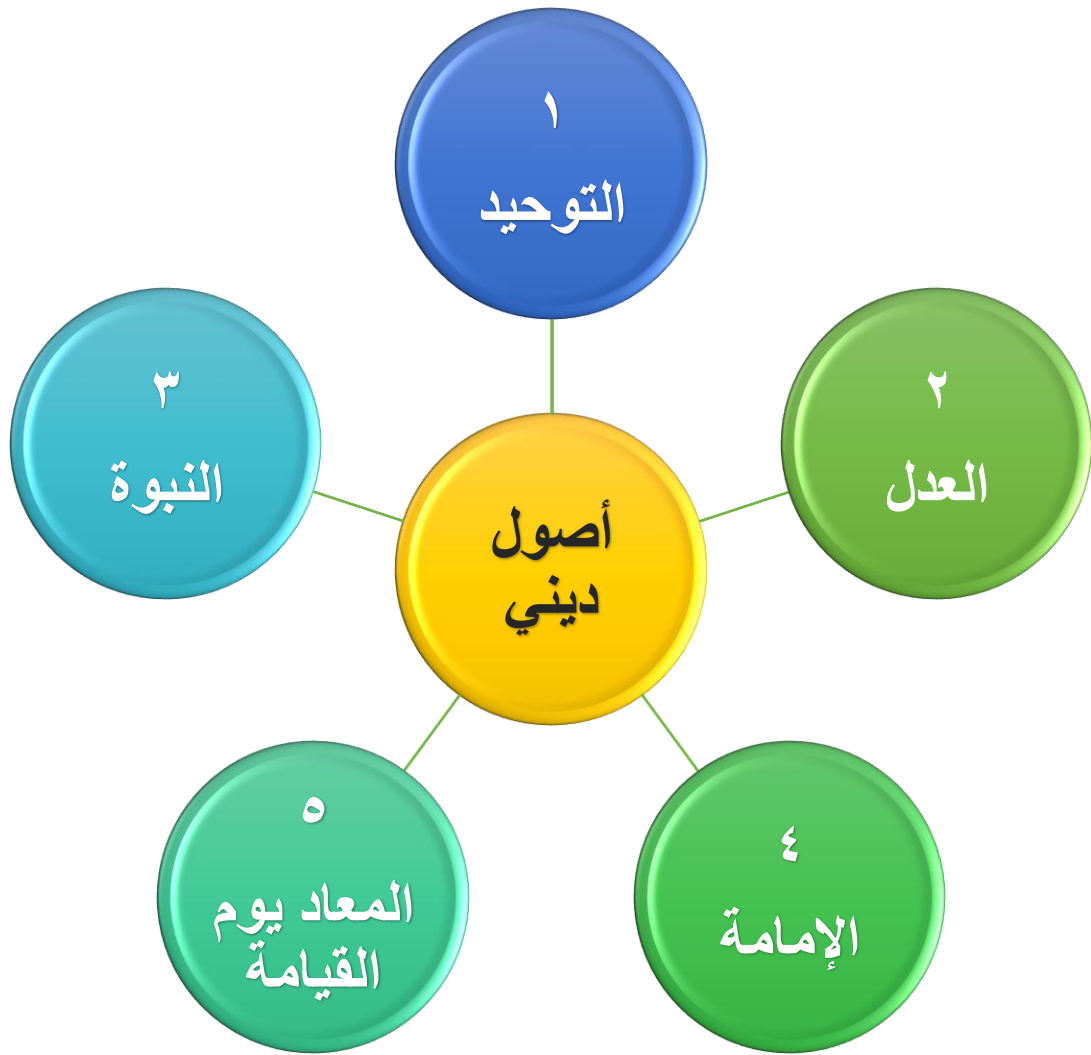
التوحيد.

العدل الإلهي.

النبوّة.

الإمامة.

المعاد يوم القيامة.



- التَّوْحِيدُ: اللهُ هو خالقُ كلِّ شيءٍ ، فلا يوجدُ إلهٌ غيرُهُ.
- العَدْلُ: مِنْ صفاتِ اللهِ أَنَّهُ قادرٌ وخالقٌ وحكيمٌ و**عادلٌ**، ولا يُحبُّ الظلمَ ولا الظالمينَ.
- النبوة: اللهُ أرسلَ الأنبياءَ والرُّسلَ لهدايةِ الناسِ لطريقِ الخيرِ.
- الإمامة: اللهُ اختارَ أئمةً وقادةً، يُرشدونَ الناسَ ويقودونَهُم إلى الخيرِ والصلاحِ، ويُدبرونَ شؤونَ حياتهم.
- المَعاد: بعد موتِ الناسِ جميعاً يبعثُهُم اللهُ ويحييهِم؛ ليحاسبَهُم على أعمالِهِم.

أقرأ ثم أكتب

أصول الدين

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

فروع الدين

أشهر فروع الدين

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠



الدرس الثاني الله خالقي



أفكر وأتأمل

عندما ننظرُ إلى الكونِ وما يحوي مِنْ مخلوقاتٍ، وندققُ النظرَ، فإننا نصلُ إلى أمرين:

- الأمر الأول: أن لهذا الكونِ خالقاً ومدبراً .
- الأمر الثاني: أن هذا الخالقَ قادرٌ، وعالمٌ، وحكيمٌ .



أشاهد وأقرأ



لِنأخذُ مثلاً بسيطاً يُقربُ لنا الفكرة:
عندَ عودتِكَ من المدرسةِ بعد الظهرِ،
وجدتَ في البيتِ وَجبةً لم تقمِ والدتُكَ
بطبخِها فإنك تصلُ إلى أمرين:

الأمر الأول: أن شخصاً قد قامَ بطبخِ
الطعامِ، وأنها لم تطبخِ نفسها بنفسِها.

الأمر الثاني: عندما تتذوقُ هذا
الطعامَ فإن كان جيداً فإنك تقولُ:
الطباخُ ماهرٌ وصاحبُ خبرةٍ في
الطبخِ.



أستنتج

نحنُ أيضا عندما ننظرُ إلى هذا الكونِ فإِننا نقول:

- لا بدَّ أن يكونَ لهذا العالمِ خالقٌ.
- كما إننا إذا وَجَدنا التنسيقَ والجمالَ والإبداعَ في هذه المخلوقاتِ فإِننا نصلُ أيضا إلى:

أنَّ خالقَ هذا الكونِ يتصفُ بصفاتٍ معينةٍ، فهو قادرٌ وعالمٌ وحكيمٌ.



دِينُنَا يَحْتُنَا عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ

■ الإسلامُ يَحْتُنِي عَلَى مَعْرِفَةِ الْكَوْنِ وَكَشْفِ أَسْرَارِهِ ؛ بَلْ جَعَلَ ذَلِكَ طَرِيقًا لِمَعْرِفَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .
فَعَلِينَا أَنْ نَتَعَلَّمَ وَنُدْرَسَ دُونَ مَلِيٍّ وَكَلِيٍّ، بَلْ بِمَحَبَّةٍ وَشَوْقٍ.

■ عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَأْتَمِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمَدْرَسَةِ وَالْجَامِعَةِ، وَنَتَعَلَّمَ مِنَ التَّلْفَازِ وَالْإِنْتَرْنِتِ وَالْكَتَبِ وَالْمَجَلَّاتِ، وَسَائِرِ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ.
■ مَعَ مُرَاعَاةِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ الْعُلُومُ نَافِعَةً وَمُفِيدَةً.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح





الدرس الثالث
التوحيد (لا إله إلا الله)



أقرأ وأحفظ

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①
اللَّهُ الصَّمَدُ ②
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

هذه السورة المباركة تُسمى سورة:

- الإخلاص.
- التوحيد.
- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

التفسير	الآية
قُلْ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرُهُ.	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
الذي نقصده في حاجاتنا ونتوجه إليه ونطلب منه العون.	اللَّهُ الصَّمَدُ
ليس له أولاد.	لَمْ يَلِدْ
لَمْ يَلِدْهُ أَحَدٌ.	وَلَمْ يُولَدْ
ليس له مثيل ولا شبيهة.	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ



أستنتج

أولاً:

أن الإله الذي يجب أن يعبده الناس هو إله واحد، لا يمكن أن يوجد إله غيره ، فهو وحده يخلق ويرزق ويحيي ويميت، وهو الذي يتوجه إليه الناس في طلب قضاء حاجاتهم .

أما الوسائط والوسائل والأسباب التي نستعين بها للوصول الى حاجاتنا المعنوية والمادية ؛ إنما هي مخلوقات خلقها الله ، وإليك بعض الأمثلة:

- الأنبياء والأوصياء (الأئمة) : الذين اختارهم الله لهدايتنا.
- الكتب السماوية: التي أنزلها الله على الأنبياء.
- أعطانا العقل: لنميز به بين الحق والباطل.
- من حجارة الجبال وخشب الأشجار: نبني لنا بيوتاً لنسكن فيها.
- من الأرض والأنهار والأمطار: نزرع ونأكل ونشرب.

ثانياً:

إن الله ليس كالمخلوقات؛ فهو ليس له أب ولا أم، ولا زوجات ولا أبناء، فالناس هم الذين يحتاجون إلى أم وأب، لأنهم مخلوقون ويتناسلون ويتكاثرون.

ثالثاً:

إن الله لا يمكن أن يشبهه أحد من خلقه، وهو وحده حي لا يموت، وهو الذي يخلق، ويرزق، ويعلم كل شيء وهو على كل شيء قدير.

لا يوجد أحد غير الله يتصف بهذه الصفات؛ ولذلك فهو يستحق الطاعة والشكر والعبادة.



أقرأ قصة مفيدة

يُحكى أن أحدَ البلدانِ كانَ يحكمُها حاكمٌ مُلحدٌ لا يؤمنُ بخالقٍ لهذا الكونِ، وكان يزعمُ أن هذا الكونَ وُجدَ صدفةً، لم يخلقه أحدٌ .

وكان عند هذا الحاكمِ وزيرٌ يؤمنُ باللهِ، كما يؤمنُ أن اللهَ خالقُ كلِّ شيءٍ؛ أرادَ الوزيرُ أن يثبتَ للحاكمِ أن لكلِّ شيءٍ خالقاً وأنَّ الأشياءَ لا تُوجدُ نفسها بنفسِها، أو أن تكونَ الصدفةُ هي من أوجدتها، بل إن لها خالقاً وصانعاً .

في البداية أمرَ أفضلَ مجموعةٍ مِنَ البَنائينِ ببناءِ قصرٍ جميلٍ وضخمٍ جداً. بعد أن اكتملَ القصرُ، أمرَ الوزيرُ أقوى الرجالِ بحفرِ أنهارٍ حولَ القصرِ، بعد ذلك أمرَ أمهرَ الزراعينِ بزراعةِ أفضلِ الأشجارِ والأزهارِ في باحةِ القصرِ وعلى ضفافِ الأنهارِ .

بعد الانتهاءِ من ذلك كَلَّمَهُ جاءَ الوزيرُ بالحاكمِ الملحدِ وأراهُ كلَّ ذلكِ.

أعجبَ الحاكمُ بالقصرِ وسألَ الوزيرَ:

مَنْ صَنَعَ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ؟

أجاب الوزيرُ : لقد خَلَقَتْ نَفْسَهَا بِنَفْسِهَا .

قال الحاكمُ: هذا لا يمكنُ، هناك مَنْ صَنَعَهَا، فُلْ لِي مَنْ ؟

رَدَّ الوزيرُ بسخريةٍ: رَبِّمَا خَلَقْتَهَا الصُّدْفَةَ.

غَضِبَ الْحَاكِمُ وَقَالَ : هل أنت مجنون ؟

قال الوزيرُ: لا، أنا لستُ مجنوناً، لكنَّ المجنونَ الذي يقولُ إنَّ هذا الكونَ البديعَ قد خُلِقَ من دونِ خَالِقٍ.

بعدها آمن الحاكمُ بأنَّ لهذا الكونَ خالِقاً
إنَّه اللهُ القادرُ على كلِّ شيءٍ.

الصُّدْفَةُ

وجودُ الشيءِ دونَ سببٍ

- وهذا مستحيلٌ، فلا بدَّ أن لكلِّ مخلوقٍ خَالِقٍ، فهذه المخلوقاتُ – القديمة والحديثة – لم تكن موجودةً فَوُجِدَتْ؛ إذن هناك خَالِقٌ أوجدها.
- اللهُ خَالِقُ كلِّ شيءٍ، وهو دائمُ الوجودِ من قبلُ ومن بعدُ، فلا يحتاجُ إلى خالقٍ يُوجدهُ، وإلاَّ أصبحَ مخلوقاً مثلَ غيره من المخلوقاتِ .

اكتب الفائدة التي حصلتَ عليها من هذه القصة

..... ■

.....

.....

.....

..... ■

.....

.....

.....

.....

..... ■

.....

.....

.....

..... ■

.....

.....

.....



الدرس الرابع الله عادلٌ ويحبُّ العَدْلَ



أقرأ

- الله غيرُ محتاجٍ لمخلوقاته، بل كلُّهم في حاجةٍ إليه، فهو الغنيُّ الحميدُ.
- خلقَ اللهُ الإنسانَ، وأعطاهُ العقلَ الذي يفكرُ بهِ، كما أرسلَ إليه الأنبياءَ والرُّسُلَ.

- أرسل اللهُ الأنبياءَ للناسِ، لِيبيِّنوا لهم ما هو شرٌّ وضارٌّ فحرَّموه على الناسِ، وليبيِّنوا لهم ما هو نافعٌ ومفيدٌ فَجَعَلُوهُ حلالاً.
- نهى اللهُ - سبحانه وتعالى - الإنسانَ عن فعلِ الشرِّ والقبیحِ، وأمره بفعلِ الخيرِ والأعمالِ الحَسَنَةِ .

- إنَّ اللهَ لا يساوي بين المُحسِنِ والمُسيءِ، وهذه من عدالته أيضاً.
- إنَّ اللهَ سبحانه وتعالى يُحاسِبُنَا يومَ القيامةِ على أعمالِنَا التي نعملُها في الحياةِ الدنیا، فیدخلُ الناسَ الذين فعلوا الشرَّ ولم يُطيعوه إلى النارِ، ویدخلُ المحسنينَ الذين فعلوا الخيرَ وأطاعوه إلى الجنَّةِ .



أُستنتجُ

إِنَّ مِنْ عَدَالَةِ اللَّهِ :

١ (أَنَّهُ لَا يُكَلِّفُ الْإِنْسَانَ بِأَعْمَالِهِ لَا يَسْتَطِيعُ فِعْلَهَا.

قال الله تعالى:

((لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ...)) سورة البقرة - ٢٨٦

٢) أَنَّهُ يُحَاسِبُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى عَمَلِهِ.

قال الله تعالى:

((فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ))

سورة الزلزلة - ٧ - ٨

٣) أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الظُّلْمَ وَلَا الظَّالِمِينَ.

قال الله تعالى:

((وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الظَّالِمِينَ)) سورة آل عمران - ٥٧



أقرأ وأحفظ

جاء في دعاء الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام

يَا رَبِّ إِنْ تَرَفَعَنِي فَمَنْ يَضَعُنِي، وَإِنْ
تَضَعُنِي فَمَنْ يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ
فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا
يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا سَيِّدِي عُلُوًّا
كَبِيرًا.

(الصحيفة السجادية)



أُتحدُّ مع والديّ ثم أكتبُ

بعضُ الناسِ يظلمونَ الآخرينَ ؟ لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اللهُ سُبْحانَهُ وتعالى عادِلٌ لا يظلمُ أحداً ؟ لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس الخامس النُّبُوَّة



أقرأ

النَّبِيّ

هو إنسانٌ يختاره اللهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَيُعَلِّمُهُ بِوَأَسْطَةِ الْوَحْيِ وَالْمَلَكِ جَبْرِيْلَ (جبرائيل) عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَبْعَثُهُ إِلَى النَّاسِ؛ لِيُعَلِّمَهُمُ الدِّينَ، وَالْأَعْمَالَ الْخَيْرَةَ.

صفات الأنبياء

لأبَدٍ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ فِي عَقْلِهِ وَقَوْلِهِ وَأَعْمَالِهِ وَأَخْلَاقِهِ؛ لِيَصَدِّقَهُ النَّاسُ وَيُؤْمِنُوا بِهِ .

ولهذا فالأنبياءُ جميعاً **معصومون** لا يُخْطِئُونَ، ويتصفون بالصدق والأمانة والأخلاق الطيبة والسُّمعة الحسنة بين قومهم، وهُمْ خَيْرَةُ النَّاسِ، يَخْتَارُهُمُ اللهُ لِهَدَايَةِ النَّاسِ، وتعليمهم ما هو خيرٌ ونافعٌ.



أقرأ وأستنتج

لماذا بعث الله الأنبياء؟

بعث الله الأنبياء لأسباب التالية:

- يُعَلِّمُونَ النَّاسَ بِالذَّلِيلِ وَالْإِقْنَاعِ أَنَّ اللَّهَ هُوَ خَالِقُهُمْ، وَهُوَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.
- يُعَلِّمُونَهُمْ كَيْفَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ .
- يَأْمُرُونَهُمْ بِفِعْلِ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ .
- يَنْهَوْنَهُمْ عَنِ فِعْلِ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ وَالضَّارَّةِ .
- يُعَلِّمُونَهُمْ كَيْفَ يَعِيشُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ عَلَى أَسَاسِ الْأُخُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ.
- الْأَنْبِيَاءُ يُحَارِبُونَ مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ هِدَايَةِ النَّاسِ، خَاصَّةً الطُّغَاةَ وَالظُّلْمَةَ .
- الْأَنْبِيَاءُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ؛ حَتَّى لَا يَقُولَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي لَا أَعْرِفُ الدِّينَ، وَلَمْ يُرْسَلِ إِلَيَّ رَسُولٌ يُعَلِّمُنِي كَيْفَ أُطِيعُهُ وَأَعْبُدُهُ.

قال الله تعالى :

(رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ

الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) سورة النساء - الآية ١٦٥



الدرس السادس النُّبُوَّة



أقرأ

المُعْجَزَة

عندما يُرسلُ اللهُ الأنبياءَ للناسِ كانوا لا يُصدِّقونَهُمْ مُباشرةً، ولكنْ كانوا يطلبونَ منهم الدليلَ لإثباتِ صدقِهِم، وأنَّهُم أنبياءٌ مُرسلونَ مِنْ قِبَلِ اللهِ. ولذلك فقد أعطى اللهُ أنبياءَهُ أشياءَ لا يستطيعُ الناسُ الآخرونَ أن يفعلوها؛ ليعرفَ الناسُ أنَّ هذه الأشياءَ تجري بِقُدرةِ اللهِ، وأنها ليستَ مِنْ فِعْلِ البشريِّ، فاللهُ الذي أرسلَهُ هو الذي أعطاهُ هذه القدرةَ التي تُسمى: " المُعْجَزَة " .

المُعْجَزَة

الشيءُ الذي لا يستطيعُ أحدٌ من الناسِ أن يفعلَهُ، ويجعله اللهُ للأنبياءِ بقدرتهِ ؛ ليُصدِّقَهُم الناسُ ويؤمنوا بِهِم .



اكتب

أذكر بعضَ معاجزِ الأنبياءِ عليهمُ السلامُ

..... •

.....

.....

.....

..... •

.....

.....

.....

..... •

.....

.....

.....

..... •

.....

.....



أقرأ

النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

- أرسل الله نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وأنزل عليه القرآن الكريم.
- وكان الملك جبريل عليه السلام هو الذي يأتي بآيات القرآن إلى النبي، ويقرأ عليه في كل مرة شيئاً من القرآن، حتى كمل القرآن في ثلاثة وعشرين عاماً.
- وقد أخبرنا الله في القرآن الكريم أن نبينا محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) هو آخر الأنبياء وخاتمهم، فلا نبي بعده.
- إن الدين الإسلامي الذي بلغه نبينا هو للناس جميعاً، وهو آخر الأديان، ولا يقبل الله من الناس ديناً غير دين الإسلام.

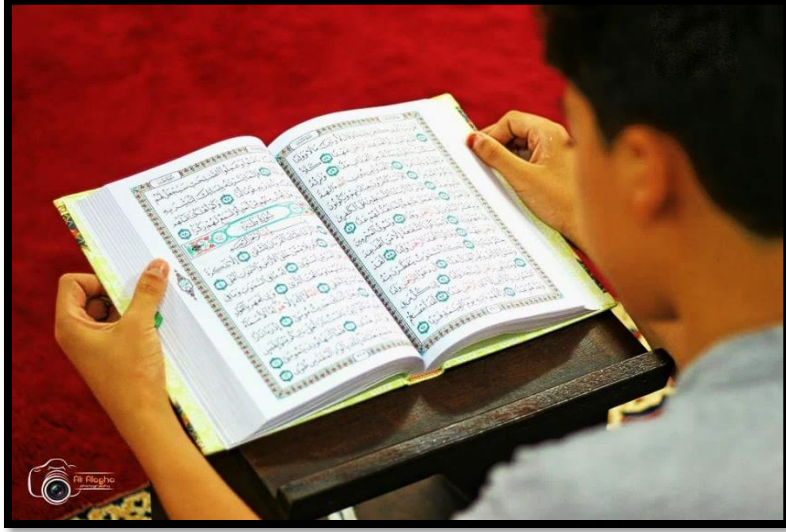
للحفظ

قال الله تعالى:

(مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) سورة الأحزاب - الآية ٤٠

القرآن الكريم المُعجزة الخالدة



لنبينا محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) معاجزٌ كثيرةٌ، وأهم تلك المعاجزِ : (القرآن الكريم) .

فقد أنزلهُ اللهُ - سبحانه وتعالى - عليه وتحدى البشرَ جميعاً أن يأتيوا بمثلِ هذا القرآنِ، أو أن يأتيوا بمثلِ بعضِ سُورِهِ .
فلما رأى الناسُ - غيرُ المعاندين - هذه المعجزةَ العظيمةَ لنبينا محمدٍ صلى اللهُ عليه وآله وسلم، صدَّقوه وافتنعوا بأنَّ هذا الكلامَ مِنْ عندِ اللهِ، وليسَ كلامَ البشرِ، فلو كان القرآنُ من كلامِ البشرِ لاستطاعَ الناسُ أن يأتيوا بمثلِهِ، ولكنَّهُ كلامُ اللهِ، ولا يستطيعُ أحدٌ غيرُ اللهِ أن يأتيَ بمثلِ هذا القرآنِ .



أذكر بعض الآيات التي ذكرت تحدي القرآن الكريم للناس بأن
يأتوا بمثله:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس السابع الإمامة



أقرأ

اهتمَّ الإسلامُ بأمرِ الإمامةِ والرِّئاسةِ كثيراً، فكانَ النبيُّ محمدٌ صلى اللهُ عليه وآله وسلم هو الإمامُ ورئيسُ المسلمينَ في حياتهِ المباركةِ، بالإضافةِ إلى كونهِ نبياً مُرسلاً مِنْ قِبَلِ اللهِ سبحانه وتعالى .

الإمامةُ مَنْصِبٌ إلهي:

إنَّ تَعْيِينَ الإمامِ لقيادةِ المسلمينَ يَكُونُ مِنْ قِبَلِ اللهِ تعالى؛ فهو أَعْرَفُ بالأصْلَحِ، وقد قامَ الرسولُ (صلى اللهُ عليه وآله وسلم) بإخبارِ المسلمينَ أَنَّ الإمامَ والخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ هو:

الإمامُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلام

ثُمَّ باقِي الأئمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كُلُّ ذَلِكَ بِأَمْرِ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

الأدلة على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبقية الأئمة عليهم السلام

نذكر هنا بعض الأدلة على إمامة وخلافة الإمام علي بن أبي طالب وأولاده الطاهرين عليهم السلام بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

١ - حديث الغدير

بعد رجوع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من حجة الوداع نزل جبرائيل (عليه السلام) بقوله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ

يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) سورة المائدة - ٦٧

تَوَقَّفَ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في منطقة تُسمى غدير حُمّ ، وصلى

بالناس جماعة ثم خطب فيهم، وبعد ذلك رفع يد علي عليه السلام وأعلن خلافته

وولايته على المسلمين من بعده .

ثم قام الصحابة بمبايعة وتهنئة الإمام علي عليه السلام.

ولذلك نحنُ شيعَةُ أهلِ البيتِ عليهمُ السلامُ نَحْتَفِلُ بهذهِ المُناسبةِ الشريفةِ،
في اليومِ " الثامن عشر " من شهرِ ذي الحِجَّةِ مِنْ كُلِّ عامٍ.



٢ - آية التصدق بالخاتم

قال الله سبحانه وتعالى :

(إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) سورة المائدة - ٥٥

نزلت هذه الآية في الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عندما تصدق بالخاتم على الفقير وهو راکع (عندما كان يصلي في المسجد النبوي الشريف).



٣- حديث الثقلين

قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) :

" إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتُم بهما لن تضلوا بعدي أبداً "

يأمرنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالتمسك بأهل البيت عليهم السلام كما نتمسك بالقرآن الكريم.

٤- سيرتهم عليهم السلام

أهل البيت أفضل الخلق بعد رسول الله ،
وهم القدوة الحسنة

إذا اطلعنا على سيرة الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، فإننا سنعرف بأنهم كانوا أعلم وأتقى وأشجع وأكرم الخلق، بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ولذلك اختارهم الله أئمة وقادة بعد رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.



أذكر أدلةً أخرى تُثبتُ إمامةَ أهلِ البيتِ عليهمُ السلامُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

للتلاوة والتدبر

قال الله تعالى في سورة الإنسان (الدهر):

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَتْ شَرًّا مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾



أُتحدِّثُ مع والديّ ثم أكتبُ

١- سببُ نزولِ هذه الآياتِ المباركة من سورة الإنسان:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢- اكتب الأفكار الرئيسة التي حصلت عليها من معرفتك أسباب نزول هذه الآيات المباركة؟



استنتج

-١

-٢

-٣





الدرس الثامن الإمامة



أقرأ

عدُّ الأئمة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
(اثنا عشر إماماً)

جاء في الأحاديث الشريفة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، أن
الأئمة من بعده (صلى الله عليه وآله وسلم) اثنا عشر إماماً.

ولكن من هم الأئمة الاثنا عشر ؟

إنهم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام

أولهم:

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

وآخرهم:

الإمام المهدي " محمد بن الحسن العسكري " عجل الله فرجه



أنا أكتبُ أسماء أئمتي (عليهم السلام)

(١) الإمام عليه السلام

(٢) الإمام عليه السلام

(٣) الإمام عليه السلام

(٤) الإمام عليه السلام

(٥) الإمام عليه السلام

(٦) الإمام عليه السلام

(٧) الإمام عليه السلام

(٨) الإمام عليه السلام

(٩) الإمام عليه السلام

(١٠) الإمام عليه السلام

(١١) الإمام عليه السلام

(١٢) الإمام عليه السلام

كَيْفَ يَتَمُّ تَعْيِينُ الْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ

- اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اخْتَارَ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَأَمَرَ الرَّسُولَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يُخْبِرَ الْمُسْلِمِينَ بِذَلِكَ.
- الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْإِمَامُ الْمَعْيَنُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، ثُمَّ بَاقِيَ الْأئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَذَكَرَ الْأئِمَّةَ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.
- وَفِي **غَدِيرِ خُمٍّ**، قَامَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِتَنْصِيبِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِمَامًا لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَمَرَ الصَّحَابَةَ بِمُبَايَعَتِهِ.
- **كَمَا كَانَ يَنْصُ وَيُعَيِّنُ الْإِمَامَ السَّابِقُ الْإِمَامَ الْوَالِيَّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ، فَكُلُّ إِمَامٍ يُخْبِرُ عَنِ الْإِمَامِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ.**

كُلُّ إِمَامٍ كَالْفَهْرِ
بَعْدَ النَّبِيِّ خَيْرِ الْبَشَرِ
ثَانِي قِلَادَةِ الدَّرَجِ
شَهِيدِ كَرِيْلَا الْإِغْرِ
إِمَامِ كُلِّ مَنْ نَظَرَ
بِأَقْرَعِ عِلْمٍ مَنْ خَبَرَ
وَجَعَفَرُ إِمَامِنَا السَّادِسُ
كَأَظْمِهِمْ بِمَا صَبَرَ
هُوَ الْإِمَامُ الْمُعْتَبَرُ
كِرْمِ سَادَاتِ مُضَرٍ
بَسْرٍ مَنْ رَأَى يُسِرُّ
إِمَامِنَا الْحَادِي عَشَرَ
هُوَ الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ
وَاجْعَلْنَا مِنْ قُدْظَفِرِ
وَفَازَ مَنْ لَهُ نَصْرُ

أَيْمَنِي إِثْنَا عَشَرَ
أَوَّلِ سَادَتِي عَلِي
الْمُجْتَبَى السِّبْطِ الْحَسَنِ
ثُمَّ الْحَسَيْنِ ثَالِثُ
الرَّابِعِ سِبْجَادُهُمْ
الْحَامِسُ مُحَمَّدُ
وَجَعَفَرُ إِمَامِنَا السَّادِسُ
السَّابِعُ ابْنُ جَعْفَرِ
الثَّامِنُ الذَّرِيضَا
الثَّاسِعُ جَوَادُهُمْ
الْعَاشِرُ هَادِيَهُمْ
الْحَسَنِ الْعَيْسَكِي
وَأَخَاتِهِ الْإِثْنَى عَشَرَ
يَا رَبِّ يَسِّرْ أَمْرَهُ
ظَهْوَرُهُ وَنُورُهُ



أُتحدِّثُ مع والديّ ثم أكتبُ

أذكر الصفات الواجب توفرها في الإمام عليه السلام

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس التاسع

سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام



أقرأ

نشأة فاطمة في مكة المكرمة

■ نشأت فاطمة الزهراء عليها السلام في بيت النبوة ومهبط الرسالة، فكان أبوها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُعَلِّمُهَا الْعُلُومَ الْإِلَهِيَّةَ وَيَفِيضُ عَلَيْهَا مِنْ مَعَارِفِهِ الرَّبَّانِيَّةِ. وَشَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَعَانِيَ هَذِهِ الْابْنَةُ الطَّاهِرَةُ مَا كَانَ يُعَانِيهِ أَبُوهَا مِنْ أَدَى الْمُشْرِكِينَ عِنْدَمَا كَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ.

■ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عَمْرِهَا فَقَدَتْ أُمَّهَا السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَكَانَتْ تَلُوذُ بِأَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَاتَ سَلَوْتَهَا الْوَجِيدَةَ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ كُلَّ مَا تَحْتَاجُهُ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ وَالْحَبِّ وَالْإِحْتِرَامِ، وَوَجَدَ هُوَ فِيهَا فُرَّةَ عَيْنِهِ وَسُلُوةَ أَحْزَانِهِ فَكَانَتْ فِي حَنَانِهَا عَلَيْهِ وَاهْتِمَامِهَا بِهِ كَالْأُمَّ الْحَنُونِ حَتَّى قَالَ عَنْهَا: " أُمَّ أَبِيهَا " .

هجرة فاطمة عليها السلام من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة

- بعد أن غادر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة متوجّهاً إلى المدينة لحق الإمام عليّ (عليه السلام) به ومعه الفواطم، ومنهن فاطمة الزهراء عليها السلام، وكان عمرها آنذاك سبع سنوات.

زواج فاطمة عليها السلام من عليّ عليه السلام

- تقدّم سادات المهاجرين والأنصار من صحابة رسول الله لخطبتها عليها السلام طمعاً بمصاهرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنّه كان يردّهم معذراً بأن أمرها إلى ربّها .
- وعندما خطبها عليّ عليه السلام وافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووافقت فاطمة على زواجها من عليّ عليه السلام، لأنّه الكفؤ الوحيد لها، كما جاء في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لَوْ لَمْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَا كَانَ لِفَاطِمَةَ كَفْوً

وتّم الزواج، فباع عليّ ذرعه بخمسائة درهم لدفع المهر، ولتأثيث البيت الذي سيأويهما عليهما السلام.

■ لَقَدْ كَانَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَتَوَاضِعُ بِأَثَائِهِ، غَنِيًّا بِمَا فِيهِ مِنَ الْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالرُّوحِ الْإِيمَانِيَّةِ الْعَالِيَةِ، فَبَاتَ صَاحِبَاهُ زَوْجَيْنِ سَعِيدَيْنِ يَعِيشَانِ الْأُلْفَةَ وَالْوَنَامَ وَالْحُبَّ وَالاحْتِرَامَ، حَتَّى قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصِفُ حَيَاتَهُمَا مَعًا:

" فَوَاللَّهِ مَا أَغْضَبْتُهَا وَلَا أَكْرَهْتُهَا عَلَيَّ أَمْرٍ حَتَّى قَبِضَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا أَغْضَبْتَنِي وَلَا عَصَتْ لِي أَمْرًا، لَقَدْ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَتَتَكَشِفُ عَنِّي الْهَمُومُ وَالْأَحْزَانُ " .

■ كَانَا - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - يَتَقَاسَمَانِ الْعَمَلَ، فَلَهَا مَا هُوَ دَاخِلُ الْبَيْتِ وَلَهُ مَا هُوَ خَارِجُهُ، وَقَدْ أَثْمَرَ هَذَا الزَّوْجُ ثَمَرًا طَيِّبَةً، فَكَانَ لَهُمْ مِنَ الْأَوْلَادِ :

الحسنُ والحسينُ وزينبُ وأمّ كلثومُ عليهم السلام، أمّا المحسنُ عليه السلام فقد أُسْقِطَ بِسَبَبِ حَادِثَةٍ عَصَرَهَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْجِدَارِ.

أَطْلُبُ مِنْ وَالدِيكَ يُحَدِّثُكَ
عَنْ حَادِثَةِ الْهَجُومِ عَلَى
بَيْتِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

مَكَانَةُ الزَّهْرَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تَعَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَعَلُّقًا خَاصًّا، وَأَحَبَّهَا حُبًّا شَدِيدًا، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ السَّفَرَ جَعَلَهَا آخِرَ مَنْ يُودَعُ، وَإِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ جَعَلَهَا أَوَّلَ مَنْ يَلْقَى، وَكَانَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَقَفَ لَهَا إِجْلَالًا وَقَبْلَهَا، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

" فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي مَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي "

جَاءَتْ يوماً إلى رسولِ الله تشكو إليه ضعفها وتعبها في القيام بعمل البيت وتربية الأولاد وتطلب منه أن يهب لها خادمة تخدمها، فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: **" أعطيك ما هو خيرٌ من ذلك "**.
وعلمها تسبيحةً خاصّةً، وهذه التسبيحةُ عُرفت بتسبيحةِ الزهراءِ عليها السلام.

تسبيحة الزهراء عليها السلام		
سبحان الله ٣٣	الحمد لله ٣٣	الله أكبر ٣٤

فَضْلُ تَسْبِيحَةِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ

- ذَكَرَ الْفُقَهَاءُ أَنَّهَا مُسْتَحَبَّةٌ اسْتِحْبَاباً مُوَكَّدًا بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ.
- وَكَذَلِكَ وَرَدَ اسْتِحْبَابُهَا عِنْدَ إِرَادَةِ النَّوْمِ؛ لِدَفْعِ الرُّوْيَا السَّيِّئَةِ.
- **الرَّوَايَاتُ الْوَارِدَةُ فِي فَضْلِ تَسْبِيحَةِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ:**

" ما عُبِدَ اللهُ بشيءٍ من التَّحْمِيدِ أَفْضَلَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)،
ولو كانَ شيءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ **لَنَحَلَهُ** رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)
فاطمة (عليها السلام) "

النَّحْلَةُ

النَّحْلَةُ: ما يُعْطِيهِ الْإِنْسَانُ بِطَيْبِ نَفْسٍ.

وفي رواية أخرى:

" تسبيحُ فاطمة الزهراء، الذكرُ الكثيرُ الذي قال اللهُ تعالى: اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا "

○ وقال الإمام الصادق (عليه السلام):

" تسبيحُ فاطمة كلِّ يومٍ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ "

○ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ السَّبْحَةُ بِطِينِ قَبْرِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قال الإمام الصادق (عليه السلام): السجودُ على طينِ قبرِ الحسينِ عليه السلام يُنَوِّرُ إِلَى الْأَرْضِينَ السَّبْعَةَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ سَبْحَةٌ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُتِبَ مَسْتَبِحًا وَإِنْ لَمْ يُسَبِّحْ بِهَا .





أفكرُ وأكتب

بعدَ قِراءتكِ للسيرةِ المباركةِ لسيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراءِ عليها السلام،
اكتبِ الأفكارَ الرئيسةَ لِمَا جَاءَ في سيرتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

A large white rounded rectangle with a subtle drop shadow, containing 15 horizontal dotted lines for writing.



الدرس العاشر الإمامة

الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف



أقرأ

ولادته: وُلِدَ الإمامُ الثاني عشر في الخامس عشر من شهر شعبان سنة (٢٥٥) هجرية.
اسمه: محمد.
لقبه: المهدي.
كُنْيَتُهُ: أبو القاسم.
أبوه: الإمامُ الحسنُ العسْكَري (عليه السلام).
أمّه: نَرْجِس.

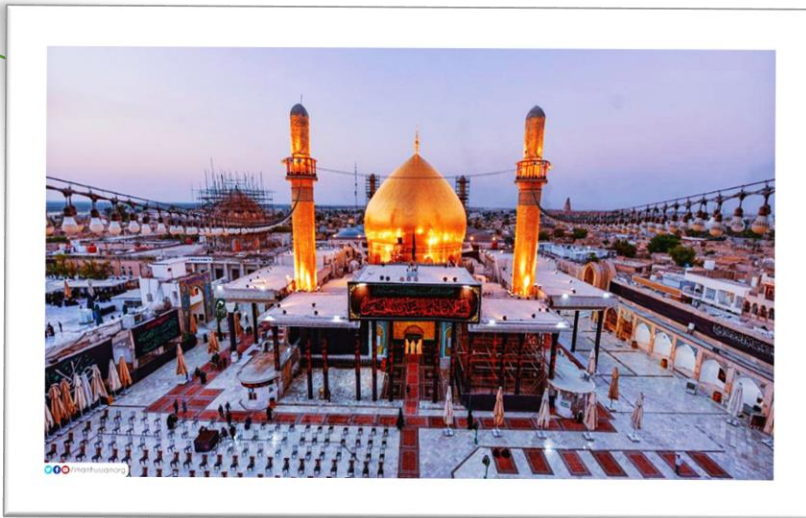
لماذا لُقِبَ الإمامُ الحسنُ بنُ الإمامِ عليِّ الهادي (عليهما السلام) بالعسكريّ؟

- لُقِبَ الإمامُ العسكريُّ (عليه السلام) بهذا اللقبِ لسُكْنَاهُ في منطقةٍ في سامراء (في العراق) تُسمى **العسكر** .
- وَقِيلَ إِنَّ كُلَّ سامراءَ تُسمى **بالعسكريّة** لأنَّ الحاكمَ العباسيّ انتقلَ إليها بِعَسْكَرِهِ (اتخذ مدينةَ سامراءَ سَكَنًا لِجُنُودِهِ) .

وكان الحاكمُ العباسيّ قد أَخَذَ الإمامَ الهادي عليه السلام بالقوةِ ونَقَلَهُ من المدينة المنورة إلى سامراء (وضعه تحت الإقامة الجبرية)، وهكذا وُضِعَ الإمامُ الحسنُ العسكري أيضاً تحتَ الإقامة الجبرية.

- من ألقاب الإمام الحسن العسكري:

(الزكي - الفاضل - النقي - الطاهر)



مرقد الإمامين " علي الهادي " و " الحسن العسكري " عليهما السلام
(مدينة سامراء في العراق)

توفي الإمام الحسن العسكري سنة (٢٦٠) هجرية مسنوماً على يد الحاكم العباسي، وكان عمرُ الامام المهدي عليه السلام (خمسة سنوات)، فكان الإمام المهدي عليه السلام إماماً صبيّاً.

■ كما أراد الله ذلك للنبي يحيى بن زكريا (عليه السلام) حيث آتاه الله النبوة والحكم وهو صبي صغير.

قال الله تعالى في سورة مريم:

يَلِيحِي حُذِ الْكُتُبِ بِقُوَّةٍ وَاَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً ﴿١٢﴾
وَحَنَاناً مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيّاً ﴿١٣﴾ وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً ﴿١٤﴾ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
يَبْعَثُ حَيّاً ﴿١٥﴾

■ وكما أراد الله للنبي عيسى بن مريم (عليه السلام) وهو ما يزال في المهدي، فقد تكلم وهو في المهدي وأعلن نبوته.

قال الله تعالى في سورة مريم:

فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ
بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ وَقَالُوا لِمَ رِمْتِ لِقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾
يَا أُخْتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

غَيْبَةُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ

أولاً : الغيبة الصغرى (استمرت حوالي ٧٠ سنة):

بعد وفاة أبيه الإمام الحسن العسكري، غاب الإمام المهدي عليه السلام عن أعين الناس، وتَخَفَى عن عامة الناس ماعدا مَنْ يختارُهُم لِيَتَعَرَّفُوا عليه، أو مِنْ أَجْلِ مصلحة مُعَيَّنَةٍ.

لقد عَيَّنَ الإمام المَهدي أربعة نُوَّابٍ خَاصِّينَ (ويُطَلَّقُ البعضُ عليهم سُفراء)؛ ليكونوا وسطاءَ بينه وبين أَتباعِهِ وشيَعَتِهِ.

أَسْمَاءُ النُّوَابِ الْأَرْبَعَةِ

١. عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْعَمْرِيِّ .
٢. مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْعَمْرِيِّ .
٣. الْحُسَيْنُ بْنُ رُوحِ النُّوبَخْتِيِّ .
٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرِيِّ .

ثانياً : الغيبة الكبرى:

بَدَأَتْ بعدَ وفاةِ النَّائبِ الرَّابِعِ ، وحتى الآنَ وإلى أن يَشَاءَ اللهُ سُبْحَانَهُ وتعالى .

غَيْبَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَعْنِي أَنَّهُ بَعِيدٌ عَنِ شُؤُونِ الْأُمَّةِ.

رُوي عن الإمام المهدي (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ:

" وَأَمَّا وَجْهُ الْإِنْتِفَاعِ فِي غَيْبَتِي، فَكَالْإِنْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيْبَتْهَا عَنِ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ، وَإِنِّي لِأَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ." "

نَسْأَلُ اللَّهَ الْأَيَّامَ مِنْ بَرَكَاتِ وَجُودِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الرجوع إلى الفقهاء العدول في عصرنا الحاضر

- في الغيبة الكبرى أمر الإمام المهدي عليه السلام بالرجوع إلى الفقهاء من أهل العلم والصلاح .
- وللتعرف على الفقهاء العدول والصلحاء في زماننا، علينا أن نسأل من نثق بهم من أهل الخبرة في العلوم الشرعية.

العدالة

نقصد بـ "العدالة": أن العالم الفقيه يجب أن يكون ملتزماً بالشرعية الإسلامية، فلا يرتكب المحرمات، ولا يترك الواجبات، بل عليه ألا يكون منكباً على حطام الدنيا الفانية.

للحفظ

قال تعالى في سورة التوبة:

* وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾



أستمع وأكتب

أطلب من والديك أن يحدثاك حول سيرة الأئمة عليهم السلام، ثم اكتب بعض فضائلهم عليهم السلام.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الدرس الحادي عشر
المعاد يوم القيامة

المعاد يوم القيامة

هو الاعتقاد بأن كل شخص سيعود بعد موته مُجددًا في يوم
القيامة، ليُلْقَى جزاءَ عَقِيدَتِهِ وَعَمَلِهِ.

للحفظ

سُورَةُ الْعَمَّانِ

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾



أقرأ

الأدلة على بعث الناس يوم القيامة

- بعد أن يؤمن الإنسان بالله وبرسوله، وبما أنزل الله على رسوله عن طريق الوحي، فإنه يؤمن أيضاً بيوم المعاد والحساب كأهم أصل من أصول الدين دعا إليه الأنبياء بعد أصل التوحيد.
- من لا يؤمن بالمعاد فإنه بالتأكيد لا يؤمن بعدل الله سبحانه وتعالى ، لأن الكفر - المؤمن والكافر - بعد الموت ينتهي.
- فإذا قلنا بعدم المعاد يوم القيامة؛ يكون لا فرق بين المنحرف والمتقي، ولا فرق بين القاتل الظالم والمقتول المظلوم، فيكون الجميع سواءً، والعيادُ بالله.
- الله وعدَّ عباده الصالحين بالجنة والنعيم وتوعدَّ الكفار والمنافقين بالعذاب الأليم، والله - سبحانه وتعالى - منزه عن الكذب، والله لا يخلف الميعاد.

قال الله تعالى في سورة يونس:

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ وَبَدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤٠﴾

قال الله تعالى في سورة المؤمنون:

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾

الْبَرْزَخ

الْفَتْرَةُ مَا بَيْنَ مَوْتِ الْإِنْسَانِ وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ



الدرس الثاني عشر المعاد يوم القيامة

اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

- الله سبحانه وتعالى يُحِبُّ عِبَادَهُ؛ ولذلك أرسل إليهم الأنبياء ليرشدوهم إلى طريقِ الحَقِّ، ويأمرُوهمُ بفعلِ الخيرِ واجتنابِ فعلِ الشرِّ.
- الإنسانُ غيرِ معصومٍ - ما عدا الأنبياء والأئمة - فقد يرتكبُ بعضَ المعاصي ؛ فعليه أن يتوبَ ويرجعَ إلى الالتزامِ بأحكامِ الله، ولا ييأسَ؛ فإنَّ الله يُحِبُّ التَّوَّابِينَ، وهو أرحمُ الرَّاحِمِينَ .

قال الله تعالى في سورة الزمر (الآية ٥٣):

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

جاء في دعاء كُمَيْل

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ،
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ
مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُفَّةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا
بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْظِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ
وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً وَقَلْبِي
بِحُبِّكَ مُتِّمًا وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلُنِي عَثْرَتِي
وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ،
وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَالَيْكَ يَا رَبِّ
نَصَبْتُ وَجْهِي وَالْيَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ
اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا
سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ
لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ
غِنَى، اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا
سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْجِحِينَ فِي
الظُّلَمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ
وَالْأَئِمَّةِ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

سُمِّي بدعاء كُمَيْل لأن:
الإمام علي (عليه السلام) عَلَّمَهُ صاحبه كُمَيْل بن زياد



أذكُر بعض الأعمال الواجبة، وبعض الأعمال المحرمة

الواجبات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحرمات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دعاء للوالدين

مِن دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِوَالِدَيْهِ

اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي، وَأَطِيبْ لَهُمَا
كَلَامِي وَأَلِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي وَاعْطِفْ
عَلَيْهِمَا قَلْبِي وَصَيِّرْني بِهِمَا رَفِيقاً
وَاعَلَيْهِمَا شَفِيقاً.

اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي وَأَثْبُهُمَا عَلَيَّ
تَكْرِمَتِي وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي
فِي صِغَرِي.

لَيْنُ الْعَرِيكَةِ

- أَنْ تُعَامِلَهُمَا بِاللَّيْنِ وَبِالطُّفْلِ.
- وَأَنْ تَكُونَ مَعَ وَالِدَيْكَ لَطِيفُ الْمُعَاشَرَةِ.



خُلَاصَة
الْحَلَقَة
الثانية

خُلاصة الحلقة الثانية

معرفة الخالق سبحانه وتعالى

عندما ننظر إلى الكون وما يحوي من مخلوقات، وندقق النظر، فإننا نصل إلى أمرين:

- الأمر الأول : أن لهذا الكون خالقاً ومدبراً .
- الأمر الثاني : أن هذا الخالق قادر، وعالم، وحكيم .

الإله الذي يجب أن يعبدُه الناسُ هو إله واحدٌ :
لا يمكن أن يوجد إلهٌ غيرُه ، فهو وَحْدَهُ يخلق ويرزق ويحيي ويميتُ، وهو الذي يتوجه إليه الناس في طلب قضاء حاجاتهم.
أما الوسائطُ والوسائلُ والأسبابُ التي نستعينُ بها للوصولِ إلى حاجاتنا المعنويَّةِ والماديَّةِ ؛ **إنما هي مخلوقاتٌ خَلَقَهَا اللهُ.**

من عدالة الله :

- (١) أنه لا يُكفِّفُ الإنسانَ بأعمالٍ لا يستطيعُ فِعْلَهَا.
- (٢) أنه يُحاسبُ الناسَ يومَ القيامةِ، فيجازي كلَّ إنسانٍ على عَمَلِهِ.
- (٣) أنه لا يُحبُّ الظُّلمَ ولا الظالمينَ.

النبوة

النبي:

هو إنسان يختاره الله من بين الناس ويُعَلِّمُهُ بواسطة الوحي، ويبعثُهُ إلى الناس لِيُعَلِّمَهُمُ الدِّينَ والأَعْمَالَ الخَيْرَةَ.

العصمة:

لابدَّ أن يكونَ النبيُّ منَ أفضلِ الناسِ في عَقَلِهِ وقَوْلِهِ وأَعْمَالِهِ وأَخْلَاقِهِ؛ لِيُصَدِّقَهُ الناسُ ويؤمنوا بِهِ؛ ولهذا فالأنبياءُ جميعاً معصومونَ.

المعجزة:

عندما يُرْسِلُ اللهُ الأنبياءَ للناسِ كانوا لا يُصَدِّقونَهُمْ مُباشرةً، ولكن كانوا يطلبونَ منهم الدليلَ لإثباتِ صِدْقِهِم، وانهم أنبياءٌ مُرْسَلُونَ مِنْ قِبَلِ اللهِ؛ ولذلك يُعْطِيهِمُ اللهُ " المُعْجِزَةَ " .

نبينا:

- أرسلَ اللهُ نبيَّنَا محمداً صلى اللهُ عليه وآله وسلم، وأنزلَ عليه القرآنَ الكريمَ.
- وقد أخبرنا اللهُ في القرآنِ الكريمِ أنَّ شريعةَ نبيَّنَا محمداً (صلى اللهُ عليه وآله وسلم) هي للناسِ جميعاً، وهي آخرُ الشرائعِ السماويةِ.

الإمامة

كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْإِمَامُ وَرئيسُ الْمُسْلِمِينَ فِي حَيَاتِهِ الْمُبَارَكَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَوْنِهِ نَبِيًّا مُرْسَلًا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

الإمامة مَنْصِبٌ إلهي:

إِنَّ تَعْيِينَ الْإِمَامِ لِقِيَادَةِ الْمُسْلِمِينَ يَكُونُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَهُوَ أَعْرَفُ بِالأَصْحَحِ، وَقَدْ قَامَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِإِخْبَارِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ الْإِمَامَ وَالخَلِيفَةَ والقَائِدَ مِنْ بَعْدِهِ هُوَ: الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ بَاقِي الأئمةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الأدلة على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

وبقية الأئمة عليهم السلام:

وهناك الكثير ، الكثير من الأدلة على إمامتهم سلام الله عليهم.

- حديثُ الغدير.
- آيةُ التَّصَدُّقِ بِالخَاتَمِ.
- حديثُ الثَّقَلَيْنِ.
- سيرةُ حَيَاتِهِمْ: أهل البيت عليهم السلام أفضلُ الخلقِ بعد رسولِ الله، وهم القدوةُ الحسنةُ.

عَدَدُ الأئمةِ اثنا عشرَ إماماً:

- عدد الأئمة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشرَ إماماً. أولُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمُ الْإِمَامُ المهديُّ " مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ العسكري " عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ.

الإمام المهدي عليه السلام

وُلِدَ الإمامُ الثاني عشر " المهدي " في الخامس عشر من شهر
شعبان سنة (٢٥٥) هجرية.

للإمام المهدي غيبتان:

الغيبة الصغرى (استمرت حوالي ٧٠ سنة) :

بعد وفاة أبيه الإمام الحسن العسكري، غاب الإمام المهدي
عليه السلام عن أعين الناس، وتخفى عن عامة الناس
ماعدا من يختارهم ليتعرفوا عليه، أو من أجل مصلحة
معينة.

عَيَّنَ الإمامَ المَهدي عليه السلام في الغيبة الصغرى **أربعة**
نُوابٍ خاصين (سُفراء)؛ ليكونوا وسطاءَ بينه وبين أتباعه
وَشَيَعَتِهِ.

الغيبة الكبرى :

بدأت بعد وفاة النائب الرابع وحتى الآن، وإلى أن يشاء الله
سبحانه وتعالى، ولكن غيبته عليه السلام لا تعني أنه بعيدٌ
عَنْ شُؤُونِ الأُمَّةِ.

- في الغيبة الكبرى أمر الإمام المهدي عليه السلام بالرجوع
إلى **الفقهاء** من أهل العلم والصلاح .
- وللتعريف على **الفقهاء العدول والصلحاء** في زماننا، علينا ان
نسال مَنْ نثقُ بِهِمْ مِنْ أَهْلِ الخِبْرَةِ في العلوم الشرعية.

المعاد يوم القيامة

هو الاعتقاد بأن كل شخص سيعود بعد موته مجدداً في يوم القيامة، ليلقى جزاء عقيدته وعمله.

الأدلة على بعث الناس يوم القيامة:

- بعد أن يؤمن الإنسان بالله وبرسوله، وبما أنزل الله على رسوله عن طريق الوحي، فإنه يؤمن أيضاً بيوم المعاد والحساب .
- من لا يؤمن بالمعاد فإنه بالتأكيد لا يؤمن بعدل الله سبحانه وتعالى ، لأن الكفر – المؤمن والكافر – بعد الموت ينتهي.
- الله وعد عباده الصالحين بالجنة والنعيم وتوعد الكفار والمنافقين بالعذاب الأليم، والله سبحانه وتعالى منزه عن الكذب، والله لا يخلف الميعاد.

الله أرحم الراحمين:

الإنسان غير معصوم - ما عدا الأنبياء والأئمة - فقد يرتكب بعض المعاصي ؛ فعليه أن يتوب ويرجع إلى الالتزام بأحكام الله، ولا ييأس؛ فإن الله يحب التوابين، وهو أرحم الراحمين .

يا صاحب الزمان

ألهم كن لوليک الحجّة بن
أحسن صلواتک علیه وعلى
آبائه في هذه الساعة وفي
كل ساعة ولىا وحافظا
وقائدا وناصرا ودليلا وعينا
حتى تسكنه أرضک طوعا
وتمتعه فيها طويلا
برحمتک يا أرحم الراحمين

فراق نولي

